

# مجالس العقيدة | التعليق على كتاب: العقيدة الميسرة | المجلس السادس عشر | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد فرغنا بحمد الله تعالى من الكلام على اصول الايمان الستة - [00:00:01](#)

وتتبع ذلك ببعض الموضوعات المهمة وهي فرع على ما تقدم لكنها احتاجت الى زيادة بيان بها من شبهات اطلقها اهل الاهواء والبدع ووقع لها في مطاوي التاريخ من التجاذبات آآ الاشكالات ما استدعى ان يفردها السلف - [00:00:26](#)

في اجزاء خاصة وآآ ان ايضا ان يبوبوا لها في كتبهم العقائدية آآ ابوابا خاصة ومن اعظم هذه المباحث واشرفها مبحث القرآن كيف لا وهو الحجة بين الله تعالى وعباده - [00:00:52](#)

فالقرآن العظيم اخص وصف يوصف به انه كلام الله. وحسبك بهذا حسبك ان تعلم ان القرآن كلام الله. فاذا علمت انه كلام الله قام في قلبك من الاجلال والتوقير والتعظيم - [00:01:13](#)

والخضوع والالتقادي والقبول ما لا يكون لغيره من كلام البشر لهذا آآ ابتداء المؤلف اه هذا الفصل بهذه الجملة القرآن كلام الله. واتبعها بالدليل على ذلك. وهو قول الله تعالى وان - [00:01:32](#)

احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلفهم امنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون. فلو استجارنا فلو استجار بنا مشرك للزمن وجوبا ان نسمعه كلام الله كيف نسمعه كلام الله ككلام الله؟ بان نأتي بقارئ يقرأ عليه القرآن - [00:01:53](#)

اسمعوا اذا قد سمع قد سمع حقا كلام الله فهذا المسموع هو كلام الله عز وجل بنص كتاب الله تعالى ولا يمكن ان يقال غير ذلك. ومن قال غير ذلك فقد عارض القرآن - [00:02:19](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. لا يمكن ان يسمع كلام الله من الله. لان هذا شيء يخصه الله تعالى بمن شاء من ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين - [00:02:37](#)

فيصدق على من سمع القرآن من قراءة القارئ من تلاوة التالي انه سمع كلام الله فهذا المسموع هو وكلام الله حقا وصدقا لا تجوزا وكذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبائل في الموسم موسم الحج الذي بقي من دين ابراهيم عليه السلام - [00:02:56](#)

فكان يقول لكل من يقف عليه الا رجل يحملي الى قومه لابلغ كلام ربي فان قريشا منعوني ان ابلي كلام ربي ما الذي يريد ان يبلغهم؟ يريد ان يبلغهم القرآن الموحى به اليه - [00:03:21](#)

اذا هذه جملة رصينة. هذه جملة آآ اساس هذه جملة وقاعدة عريضة. القرآن كلام الله لا مجال للنزاع في هذا وهو كلام الله تعالى حقيقة حروفه ومعانيه حين نقول انه كلام الله فان الكلام - [00:03:39](#)

يتناول اه الحرف والمعنى ليس المعنى دون الحرف ولا الحرف دون المعنى وهو كلام الله تعالى حقيقة لا كما يقوله المبطلون فيما سنرى لاحقا وهو ايضا لا يشبه كلام المخلوقين - [00:04:02](#)

اسوة بغيره من الصفات التي يقع اشتراك فيها في الاسماء دون الحقائق والله تعالى له سمع وله بصر وله حياة وله علم وله ارادة وله قدرة كذلك له كلام كما ان المخلوق ايضا له سمع وله بصر وله حياة وله علم وله قدرة - [00:04:22](#)

وله ارادة وله كلام. فاذا كان سمع المخلوق يليق به وسمع الخالق يليق به. وبصر المخلوقين يليق به وبصر الخالق يليق به. وهكذا في سائر الصفات. فكذلك ايضا نقول كلام المخلوق يليق به وكلام الخالق يليق به - [00:04:45](#)

والقرآن منزل غير مخلوق منزل وهذا يدل على صدوره من الله ان الله سبحانه وبحمده له العلو المطلق في ذاته واسمائه وصفاته كما تقدم تقريره فلهذا كان منزلا كما قال سبحانه وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. انا انزلناه في ليلة -

[00:05:07](#)

مباركة انا انزلناه في ليلة القدر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتنه خاشعا متصدعا اه وهكذا اه قال تعالى في مواضع عدة ما يشير الى انه منزل. فهو منزل غير مخلوق - [00:05:36](#)

وكيف يمكن ان يكون مخلوقا وهو صفة الخالق فالخالق وصفاته ليست مخلوقة وكذلك فالقرآن فالقرآن كلامه وكلامه صفته فلا يجوز ان يقال هو مخلوق كما قال المبطلون مما سيأتي عليه. لهذا نقول بملئ افواهنا انه منزل غير مخلوق. تكلم الله به ابتداء. يعني ان الله تعالى - [00:05:57](#)

على اه ابتداء الكلام به لم يصدر عن غيره ولم يخلقه في غيره وهو ليس كلام آآ ملك مقرب ولا نبي مرسل بل كلام الله ابتداء صدر منه ابتداء هذا معنى قولنا تكلم الله به ابتداء واوحاه الى الروح الامين جبريل فنزل به على قلب - [00:06:25](#)

محمد كما تلون انفا نزل وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين لسان عربي مبين وكان نزوله منجما اي مفردا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث - [00:06:50](#)

فكان القرآن العظيم ينزل تباعا بحسب الوقائع والاحداث ليحصل بذلك الاثر والتربية آآ والتعليم المقصود وقد رد الله تعالى على اقتراح المشركين حينما قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. قال الله تعالى كذا - [00:07:11](#)

لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا نزوله آآ مفردا منجما له فوائد عدة. منها ما نص الله عليه بقوله لنثبت به فؤادك فهو جرعات متتالية ومثبتات لقلب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده لقلوب اصحابه - [00:07:33](#)

اه اذا هذا ما يجب اعتقاده. القرآن كلام الله. منزل غير مخلوق. منه بدع واليه يعود يعني ما معنى واليه يعود؟ يعني ان الله سبحانه وتعالى آآ ينسب اليه الكلام يعود اليه - [00:07:58](#)

فيقال هذا كلام الله واما ان يكون المراد واليه يعود ما ورد في بعض الاثار انه يسرى به في اخر الزمان من الصدور ومن لا يبقى قرآن على وجه الارض. وهذا والله اعلم حين يهجر الناس العمل به فيرفعه الله تكملة له - [00:08:19](#)

تكلم الله به حقيقة فاحاه الى جبريل فنزل به على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. وهو كلام الله حروفه ومعانيه للحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. معتقد السلف الصالح في القرآن العظيم - [00:08:41](#)

ثم قال المؤلف لم يثبت في ذلك وهكذا قال تعالى انما يعلمه اليه اعجمي هذا مثال عربي مبين غفر الله ما نسبه الى قول قال نعم في هذا مزيد بيان - [00:09:01](#)

آآ لرفع اشكال يقع آآ عند بعض الناس وهو انه لا يفرق بين التلاوة والتملو والكتابة والمكتوب والحفظ والمحفوظ والسماع والمسموع فينبغي ان يعلم الانسان ان القرآن العظيم مهما تصرف - [00:10:10](#)

بان تلاه الناس في محاربيهم او كتبوه في مصاحفهم او حفظوه في صدورهم آآ او سجلوه في الاوعية الصوتية فانه لا يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله حقيقة لماذا - [00:10:32](#)

لان الكلام انما ينسب الى من قاله مبتدأ. لا الى من قاله مبلغا ومؤديا اضرب لكم مثلا حينما يقوم شخص فينشد ويقول لخولة اقلال ببرقة تهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد - [00:10:51](#)

فقال قائل آآ قول من هذا؟ او شعر من هذا سيقال هذا شعر طرف بن العبد صاحب احد المعلقات ولا ينسبه الى من انشده بين ظهرانيها. لماذا؟ لان الكلام انما ينسب الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله - [00:11:13](#)

ومؤديا ولو قام انسان فقال ايها الناس من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو ات ليل داج وسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج

الى اخر الخطبة المشهورة فقال قائل خطبة من؟ هذه؟ لقلنا هذه خطبة قس بن ساعدة الايادي - [00:11:34](#)

ولم ينسبها لهذا الذي اه القاها بين بحرناينا. لماذا؟ لان الكلام انما ينسب الى من قاله مبتدأ. لا الى من قاله مبلغا مؤديا كذلك لو قال قام انسان فقال الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:11:56](#)

وقال قائل كلام من هذا؟ قلنا هذا كلام الله ولم ننسبه الى القارئ فلان او علان او غير ذلك. لماذا؟ لان الكلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من - [00:12:18](#)

قاله مبلغا ومؤديا ولهذا ينبغي للانسان ان يفرق بين التلاوة التي هي فعل العبد والمتلو الذي هو كلام الرب وبين الكتابة التي هي فعل العبد وبين المكتوب الذي هو كلام الرب - [00:12:32](#)

وبين الحفظ الذي هو فعل العبد وبين المحفوظ الذي هو كلام الرب بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم آآ بين السماع الذي هو فعل العبد وبين المسموع الذي هو كلام الرب - [00:12:52](#)

حتى يسمع كلام الله. فالمسموع كلام الله اذا ينبغي ان نفرق بين المقامين فما كان من حركة الشفتين واللسان واللهوات فهذا مخلوق قطعاً. لانه فعل العبد لكن الناتج والخارج على هذه الصفة هذا هو كلام الرب غير مخلوق - [00:13:13](#)

تميز بين المقامين حتى تنقش عنك الاشكالات وقد اوضح الله تعالى يعني وثوقية نسبه اليه فقال قل نزله رح القدس القدس من ربك. ومن هذه للابتداء فهذه من تدل على ابتداء نزوله وصدوره. قل نزله رح القدس من ربك ليثبت الذين امنوا وهدى - [00:13:36](#) وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. ارايتم هذه الدعوة دعوة نسبة القرآن ونحله الى غير الله منذ زمن الجاهلية قبل ان يقول بها المعتزلة ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - [00:14:05](#)

رد الله عليهم بقوله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي يعني من ينسبون اليه هذا اعجمي كان يعمل حدادا او غير ذلك في مكة من بقايا النصارى او اه امم وفد اليها من اهل الكتاب - [00:14:27](#)

فرزعوا بان النبي صلى الله عليه وسلم يتلقاه منه. فاكذبهم الله وقال لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا عربي مبين وكذلك اكثر الله تعالى من نسبه الى البشر فلما قال آآ الوليد بن المغيرة ان هذا الا قول البشر توعدده الله وقال ساصيله سقى - [00:14:48](#)

فهكذا من نسب القرآن الى غير الله اه ثم بعد ان قرر المؤلف طريقة اهل السنة واعتقادهم في باب القرآن العظيم ذكر المخالفين آآ في هذا الباب. تفضل. هنا في هذا الباب طائفتان - [00:15:15](#)

اضافة السلام الى الله من بابه الى الخالقين بيت الله وناقاة الله وناقاة الله ما من باب اضافة المضافة الى الله اما ان يكون عينا قائمة بذاته بذاتها بذاتها - [00:15:37](#)

بذاتها بين القائمة بذاتها يكون من اضافة خالقه واما ان يكون وصفا لا يتصور قيامه بنفسه مثل الحياة والسمع والبشر والعلم والكلام مخالفة الكتاب والسنة نعم اه هذه فرقة من فرق الضلال - [00:16:15](#)

ممن ظل في باب القرآن وهم الجهمية والمعتزلة وذلك ان القوم انكروا ان يكون القرآن كلام الله وان يكون الكلام صفة من صفاته فان الجهمية والمعتزلة معطلة محضة - [00:16:49](#)

لا يعتقدون ان الله سبحانه وتعالى تقوم به صفة ثبوتية فينكرون جميعا اعني الجهمية المنسوبون الى الجهم ابن صفوان السمرقندي والمعتزلة الذين جاءوا من بعدهم وورثوا طريقتهم ينكرون ان يكون الله تعالى متصفا باي صفة ثبوتية - [00:17:07](#)

هذا محل اتفاق بينهم وبناء عليه فانهم ينكرون ان يكون الله متصفا بصفة الكلام وناتج ذلك انهم لا يعتقدون ان القرآن كلامه آآ الذي هو صفته فاذا قيل لهم اليس قد قال الله - [00:17:31](#)

وتمت كلمة ربك اليس قد قال الله حتى يسمع كلام الله؟ اليس قد قال الله يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي قالوا ان هذا الكلام المضاف اليه سبحانه ليس من باب اضافة الصفة الى الموصوف. وانما هو من باب اضافة - [00:17:52](#)

الى خالقه. فكما ان الله يقول بيت الله وناقاة الله وعبد الله وهذا من باب اضافة المخلوق الى خالقه فكذلك كلام الله. فالله قد خلق كلاما و اضافه اليه اضافة تشريف - [00:18:15](#)

هذه دعواهم والرد عليهم هو اولا النصوص الواردة التي تلون بعضها انفا من اثبات صدوره من الله سبحانه تعال وآ اضافته اليه الامر الثاني ان نقول لهم ان المضاف الى الله تعالى لا يخلو من حالين. اما ان يكون عينا قائمة بذاتها - [00:18:33](#) مستقلة فهذا من باب اضافة المخلوق الى خالقه وقد تكون اضافة عامة وقد تكون اضافة تشريف فمثلا حينما يقول الانسان هذا خلق الله هذا خلق الله. فأروني ماذا خلق الذين من دونه. هذا خلق الله هذه اضافة عامة. اضافة مخلوق الى خالقه - [00:18:59](#) لكن حينما آ يقول الله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه. فعبد الله لا شك انه عين قائمة بذاتها مستقلة ليست صفة له هذا من باب اضافة المخلوق الى خالقه اضافة تشريف - [00:19:21](#) وكذلك حينما يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن رمضان شهر الله فهذه اضافة آ من باب اضافة المخلوق الى خالقه. لان رمضان مستقل بذاته عين زمن مستقلة معروفة لكن حينما يقول الله سمع الله وحياء الله وعلم الله وقدرة الله وخلق الله علم الله وكلام الله - [00:19:39](#) فهذه صفات لا ليست اعيانا قائمة بذاتها وانما هي اوصاف تقوم في المتصف بها. كما تقوم الاعراض بالاعياء كما تقول مثلا البرودة والحرارة والرطوبة واليبسة في الذوات والاعيان فهم جعلوها من بابة واحدة ولم يميزوا بين اضافة واطافة - [00:20:07](#) اه هذه طريقة الجهمية والمعتزلة والعياذ بالله الذين انكروا ان يكون القرآن كلام الله المعتزلة المحنة المشهورة اه التي اه وقعت في زمن ثلاثة من خلفاء بني العباس وهم المأمون - [00:20:32](#) المأمون والمعتصم والواثق حيث اغرى هؤلاء المعتزلة المأمون آ منذ سن مبكرة بطريقتهم ومذاهبهم اه فلما كان سنة مئتين وثمانية عشر جهر بها في اخر حياته المأمون وحمل الناس عليها وامتحنهم وابتلاهم فيها - [00:20:53](#) وورث ذلك من بعده اخوه المعتصم ثم الواثق وابتلي اهل السنة بلاء عظيما بسبب ذلك. فبعضهم اتقاهم تقاة ووافقهم ليدفع عن نفسه اه البلاء والضرر واما امام اهل السنة والجماعة الامام المجل احمد بن حنبل فابى ان يجيبهم وان يوافقهم الى ذلك ورأى انه قد - [00:21:18](#) عين عليه ان يصبر وان لا يتخذ التقية لان امر الاسلام توقف عليه. فصبر في ذات الله. وابى ان يجيبهم الى ما ادعوه. وصمد رحمه الله واودي وجلد وحبس وناله في ذات الله ما لا يخفى - [00:21:45](#) فحتى فاء المسلمون الى خير فلما جاء زمن المتوكل آ افرج عن الامام احمد ورد الامر الى نصابه وازالت المحنة بحمد الله وعاد اه امر السنة اه جذعا كما كان - [00:22:06](#) وما زال اهل السنة يؤكدون على هذا ويردون في محور المعتزلة. والمعتزلة هم اول من مارس الارهاب الفكري وامتحن الناس بهذا فهم سلف لمن جاء بعدهم ممن يفعلون هذا بالمسلمين - [00:22:23](#) فهذا مذهب الجهمية والمعتزلة اه ثم ذكر طائفة اخرى فقال الذين قديم القائم في نفسه الذي لا يتكند ولا يتعلق هذه الكلام على المعاني جعلوا ما سمعه وتأنوا ما سمعه الأبوان في - [00:22:42](#) وما سمعه موسى عند شجرة مخلوقان ان الكلام ان الكلام لا يطلق الا على الامرين ويسمى حديث النفس كلاما حقيقة مخالفة ما قاله للكتاب وسنة نعم الصفاتية معشر طلبة العلم وصف يطلق على قوم الاصل فيهم الاثبات - [00:23:28](#) الاصل فيهم الاثبات يعني بمعنى انهم يعتقدون ان الله تعالى يتصف بالصفات الثبوتية يعظمون السلف ويجلون الائمة ويشغلون بعلوم الاسلام مثل الكلابية والاشاعرة والماتوريدية واتباع ابي العباس القلنسي واتباع الحارث بن اسد المحاسبي. ومن كان على شاكلتهم - [00:23:59](#) هؤلاء قوم آ يعظمون السلف ويجلون الائمة وآ يعتمدون رواية الحديث لا سيما اوائلهم لكن باذنانهم آ جملة من شبهات المعتزلة لم يستطيعوا حلها ولم يفقهوا مذهب اهل السنة على الطريقة المحضة - [00:24:27](#) الصافية النقية من الشوب فجاء مذهبهم هجينا ملفقا بين مذهب اهل السنة من السلف وبين مذاهب المعتزلة. فارادوا ان يتخذوا طريقا وسطا ملفقا يوفقون فيه بزعمهم بين الادلة النقلية والادلة العقلية. والاصل انه لا تعارض بين العقل والنقل. لكن - [00:24:51](#)

لقصور علمهم ومداركهم لم يستطيعوا حل هذا الاشكال. وكان من مظاهر ذلك ما يتعلق بمسألة القرآن فلما آآ اطلق المعتزلة ما اطلقوه من شبهات في هذا الباب وافق الصفاتية من والاشاعرة والماتوريدية - [00:25:19](#)

جمهور اهل السنة من السلف الصالح على ان القرآن كلام الله لكنهم لم يستطيعوا ان آآ يعني يحل اشكال المعتزلة كيف يكون كلام الله والله يتكلم هذا يستدعي ان يكون آآ - [00:25:42](#)

يحدث شيئا بعد شيء وهذا يستدعي ان يكون محلا للحوادث الى غير ذلك من سلسلة الشبهات التي جرت الى آآ حقل التعطيل فحملهم ذلك على ان يقولوا نعم الله متصف بصفة الكلام لكن كلامه هو المعنى فقط - [00:26:01](#)

القديم القائم في ذاته طيب ما الذي سمعه الابوان في الجنة حينما اه اكل من الشجرة سمع الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين انا وانت وكل انسان على فطرته يفهم من آآ القرآن ان قائل ذلك - [00:26:26](#)

الله تعالى لان الله قال في الاية وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة. واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. فقال مجيبين قال ربنا ظلمنا انفسنا فعلم ان هذا الصوت الذي قرع اسماعهما هو كلام الله - [00:26:53](#)

يفهم كل انسان سوي وكل عربي قح لكن القوم تجشموا وتكلفوا وزعموا ان هذا الذي سمعه الابوان في الجنة انما هي اصوات مخلوقة الله في جو الجنة لتعبر عن المعنى القديم القائم في نفسه. او لتحكي المعنى القديم القائم في نفسه - [00:27:13](#)

الله عجا لهم طيب ما الذي سمعه موسى عليه السلام؟ حينما اتى الى الشجرة ونودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة اي موسى انا الله رب العالمين - [00:27:42](#)

انا وانت وكل انسان سوي وكل عربي قح باق على الفطرة يعلم ان هذا الصوت صدر من الله سبحانه وتعالى وان موسى كليمه ممتازة على سائر الخلق بانه كليم الرحمن منهم من كلم الله - [00:27:59](#)

لكن القوم يقولون غير ذلك يقولون عجا يقولون ان الله تعالى خلق اصواتا في الشجرة لتعبر عن المعنى القديم القائم في نفسه او احكي المعنى القديم القائم في نفسه سبحانه الله والله لو حلف حالف بين الركن والمقام ان هذا لم يدر في خلد الصحابة ولم يخطر ببالهم ما حدث - [00:28:19](#)

لكن الجأهم لهذا المقدمات الفاسدة والمنطق الاعوج الذي آآ يعني قيدوا انفسهم فيه ووضعوا في رقابهم آآ اغلالا فقادهم الى هذه المسالك الوعرة المتعسفة كل هذا باطل كل هذا لا لم يفه به احد من السلف لا من الصحابة ولا من التابعين ولا من تابعيهم وانما - [00:28:46](#)

ما هو نساج عقول آآ ضالة حملتهم ان يأتوا بهذه المقالات المضحكة على كل حال نقول ان الله سبحانه وتعالى يتكلم متى شاء بما شاء كيف شاء ومما يدل على ان كلامه سبحانه وتعالى يتعلق بمشيتته - [00:29:15](#)

قول الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه كل عربي يعلم ان آآ الاية تدل على ان الكلام وقع بعد المجيء ولما جاء موسى لميقاتنا حصل المجيء اولا وكلمه ربه حصل التكليم ثانيا ما المشكلة - [00:29:40](#)

المشكلة عند هؤلاء انهم يعتقدون ان هذا يستدعي حدوث وصف لله عز وجل سيكون حلا للحوادث يقال لهم هذا الحدوث الذي تحدثون عنه هذا لا يعد نقصا. بل ان الله تعالى بنص القرآن وصفه بانه محدث - [00:30:04](#)

ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث فليس كل حدوث يعد نقصا. الحدوث الذي هو نقص هو حدوث شيء لا اصل له بمعنى ان يجد له وصف لم يكن من شأنه - [00:30:27](#)

اما ان تتجدد احاده وافراده فهذا ليس بنقص اقرب لكم ذلك من الواقع مثلا حينما اه يعني نصف احدنا فنقول فلان متكلم نجد انه يتكلم يعني بين الفينة والفينة. حينما يوجد سبب للكلام تكلم اذا القي عليه السلام. آآ رد السلام واذا سئل - [00:30:46](#)

واذا اراد شيئا عبر عنه ولا يقال انه نطق بعد صمم مثلا وانما تجددت احد كلامه وافراده ليس الا. وملكة الكلام قائمة فيه ربنا سبحانه وتعالى من صفاته اه صفة الكلام. فهي صفة ذاتية باعتبار اصل الصفة. وصفة فعلية باعتبار تجدد احدها - [00:31:14](#)

وافرادها تماما كصفة الفعل الم يقل الله تعالى عن نفسه فعال لما يريد فعال لما يريد فائتي الله على نفسه بانه فعال. معنى ذلك انه

يفعل ويفعل ولم يزل اه يفعل - [00:31:49](#)

فكونه يفعل اه اذا اقتضت حكمته الفعل هذا دليل كماله لا يقال انه طراً عليه وصفه لم يكن من شأنه هذا لا يقول به اهل السنة. لانه لو طراً عليه وصف لم يكن متصفا به - [00:32:07](#)

لكان هذا يدل على نقص سابق اكتمل به والله منزه عن النقص لكن اهل السنة يقولون ان فعله وكلامه من اوصافه الذاتية باعتبار اصله ومن اوصافه الفعلية باعتبار احاده وافراده. فهي تتجدد - [00:32:26](#)

بحسب ما تقتضيه حكمته. وهذا ابلغ في الكلام في الكمال من زعمهم بان بانه لا ينبغي ان يطرأ شيء عليه سيكون الهمم الذي يعبدونه جامدا غير فعال هذا في الحقيقة كله من من شؤم هذه المقدمات المنطقية التي استجلبها المعتزلة من المنطقة الارستي وآ الفلسفة -

[00:32:46](#)

اليونانية. فتبين بهذا اه بطلان ما ذهب اليه الصفاتية من الاشاعرة والكلابية والماتريديية وانهم وان زعموا انهم يثبتون صفة الكلام

ضمن الصفات السبع الا انهم لا لا يثبتونها كما يثبتها اهل السنة - [00:33:12](#)

ارجو الانتباه الاشاعرة والكلابية والماتريديية وان زعموا انهم يثبتون صفة الكلام لله عز وجل لكنهم لا يثبتونها كاثبات اهل السنة فانهم يثبتون الكلام النفساني فقط يعني يثبتون الكلام باعتباره معنى قديم - [00:33:31](#)

اه قائم في ذات الله. لا يعتبرون ان ما سمعه الابوان او سمعه جبريل او سمعه موسى كلام الله بل يعتبرونه مخلوقا فاما الكلابية فانها تقول عن آ عن الصوت انها حروف واصوات خلقها الله - [00:33:52](#)

حكاية عن المعنى القديم القائم في ذاته. والاشاعرة تقول عبارة عن المعنى القديم القائم في ذاته ولا يظهر هناك فرق يعني بين

الكلمتين حكاية وعبارة هم في النهاية متفقون على ان هذا المسموع ليس - [00:34:14](#)

الله وهذه هي يعني الطامة والانحراف الذي وقع به هؤلاء اود قبل ان نختم هذا المبحث ان نبه ايضا على فرق اخرى وجدت في زمن الامام احمد ابان القول اه خلق بفتنة القول بخلق القرآن - [00:34:33](#)

فمنهم فرقة يقال لهم الواقفة وهم الذين تظاهروا بالورع البارد وقالوا نحن نقول القرآن كلام الله ولا نزيد لا نقول مخلوق ولا غير

مخلوق فانكر عليهم الامام احمد ايما انكار. وقال الواقفة شر من الجهمية. لانه لا معنى للتوقف ها هنا. نعم لو لم - [00:34:55](#)

اه تظهر هذه البدعة لك هل ربما وسعهم ان يقتصروا على اللفظ الوارد. لكن اما وقد ظهرت ووجد من يقول بهذا القول البائر انه مخلوق ثم يأتي احد ليتوقف في هذا الشيء. هذا التوقف توقف مذموم - [00:35:24](#)

فهؤلاء هم آ الواقفة فرقة ظلت في هذا الباب ايضا هناك فرقة اخرى وهم اللفظية وهم قوم تحذلقوا ايضا ليجدوا لهم طريقا

ويتخذوا سربا بين المقالات. فقال قائلهم لفظ بالقرآن مخلوق - [00:35:45](#)

فقال الامام احمد رحمه الله من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع ما معنى ذلك

ارجو ان ترعوني آ استماعكم وانتباهكم قال الامام احمد من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي - [00:36:07](#)

الجهمية هم الذين يقولون القرآن مخلوق لماذا؟ لان هذا الملابس من اللفظية اتى بكلمة مكتملة فان كلمة لفظ تحتل احد شيئين اما الملفوظ واما التلفظ فلا شك ان التلفظ الذي هو حركة اللسان والشفيتين والحبال الصوتية لا شك انه مخلوق - [00:36:29](#)

لكن الملفوظ كلام الله فهو حينما يستعير كلمة مجملة ويقول لفظي بالقرآن مخلوق هو في الواقع يتحذلق ويتحيل لتسليك مذهب هؤلاء الجهمية ولهذا انكره الامام احمد واما قوله رحمه الله ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع مراده بذلك ان هذا قول

قول لم يسبق اليه ولم يقل به احد من - [00:36:57](#)

اذا تحصل ايها الكرام آ في هذا الباب اه عدة مقالات باطلة المقالة الاولى مقالة الخلقية مقالة الخلقية يعني القائلون بخلق القرآن صراحة وهم الجهمية والمعتزلة المقالة الثانية مقالة الواقفة الذين زعموا انهم متوقفون وانهم يكتفون بان يقولوا القرآن كلام الله ثم -

[00:37:27](#)

وهم لا ينفون آ ان يكون آ مخلوقا اه المقالة الثالثة هي مقالة مقالة اللفظية الذين يقول قائلهم لفظي بالقرآن مخلوق ثم المقالة

الرابعة مقالة هؤلاء الصفاتية الذين يثبتون آآ القرآن معنى قديما قائما - [00:37:59](#)

بنفسه ولا يثبتون آآ الحروف والاصوات والكلام انما يقع على مجموع الامرين ولا يسمى ما في النفس كلاما آآ الا ان يقيد بقيد والا فالاصل في الكلام ان يكون آآ ان يجمع المعنى والحرف والصوت معا - [00:38:23](#)

هذا هو تحرير المسألة في باب القرآن وبقي معنا بقية لعلنا نتناول فيها موضوع الرؤية. تفضل الايمان بالله واليوم الاخير الايمان برؤية المؤمن ربهم يوم القيامة حيانا ابصارهم احدهما او احدهما - [00:38:46](#)

في مواقف الحساب والثاني بعد دخولهم الجنة قال تعالى الى ربها ناظرة والسيادة يونس النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة الى وجه الله الكريم لما نظر الى القمر ليلة البدر - [00:39:11](#)

التضامن في رؤيته نعم هذه المسألة ايضا من المسائل الكبار التي جرى فيها الخلف بين اهل السنة والجماعة وبين آآ اهل الاهواء والبدع فيعتقد اهل السنة والجماعة اه ان الله سبحانه وتعالى - [00:39:45](#)

يراه المؤمنون عيانا بابصارهم يوم القيامة في موضعين في عرصات القيامة التي هي مواقف الحساب وبعد دخولهم الجنة بمعنى انهم يثبتون رؤية الباري عز وجل رؤية حقيقية ويرونه وقد دل على هذا الكتاب والسنة والاجماع. فاما الكتاب ففي عدة مواضع. من اصلها قول الله تعالى - [00:40:07](#)

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة الاولى من النظرة وهي البهاء والرونق والحسن والجمال وناظرة الثانية من النظر الذي هو المعاينة بالابصار وذلك انها عدت بالاء واعلموا وفقكم الله ان - [00:40:36](#)

الفعل نظر في لغة العرب اما ان يأتي مطلقا واما ان يأتي متعديا في في واما ان يأتي متعديا بالايلاء فاذا جاء مطلقا فانه يدل على التريث وآآ المهلة والانتظار - [00:41:01](#)

واذا جاء متعديا بفي فانه يدل على التفكير والاعتبار واذا جاء متعديا بالايلاء فانه يدل على المعاينة بالابصار هكذا آآ يأتي الفعل نظرا نأخذ هذا بالتفصيل اذا جاء نظر مطلقا فانه يدل على التريث - [00:41:21](#)

والانتظار قول الله تعالى ناظرة الى ميسرة يعني المقصود بالنظرة هنا يعني الانتظار فيكون اه الانسان الذي اه مثلا اه ينتظر يعني يتمهل ويتريث اه كما تقول مثلا اه انظري - [00:41:43](#)

تقول لصاحبك انظري. يعني امهلي واذا جاء متعديا بفي. فانه يدل على التفكير والاعتبار قولك مثلا نظرت في المسألة. نظرت في الامر نظرت في القضية تقصد بذلك النظر العلمي الذي بمعنى التفكير والاعتبار - [00:42:09](#)

اما اذا جاءت متعدية بالا فقولا واحدا تدل على النظر بالابصار كما قال موسى لربه رب ارني انظر اليك. انظر اليك فانها تدل على المعاينة بالابصار وكذا في هذه الاية قول الله تعالى الى ربها ناظرة - [00:42:30](#)

قطعا تدل على نظر المؤمنين الى ربهم ومما يستدل به قول الله تعالى على الاراتك ينظرون ومأخذها خفي بعض الشيء وقد استنبطه آآ بعض السلف ومنهم الامام الشافعي رحمه الله. فقال لما حجب اولك في السخط نظر هؤلاء في الرضا - [00:42:53](#)

يعني لما ذكر الله تعالى اه الفجار فقال ان الفجار لفي سجين آآ قال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون نعم اذا هذه عقوبتهم انهم لا يحجبون عن الله. قال عن - [00:43:15](#)

الابرار اه ان الابرار لفي اي نعيم على الاراتك ينظرون فقال لما حجب اولك في السخط نظر هؤلاء في الرضا ومما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. فقد فسرها النبي - [00:43:33](#)

صلى الله عليه وسلم وهو اعظم مفسر للقرآن بانها النظر الى وجه الله الكريم وقد جاء في الحديث المتواتر آآ قوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته - [00:43:54](#)

وضبطت لا تضامون يعني لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحموا. اما لا تضامون يعني لا يلحقكم ضيم كما ينظر الناس الى القمر ليلة البدر آآ يعني ببسر وسهولة دون منة من احد ودون تزاحم فيما بينهم - [00:44:15](#)

وهذا من تشبيه الرؤية بالرؤية لا من تشبيه المرء بالمرء فالكاف في قوله كما هذا ليس من باب تشبيه آآ الرب بالقمر لا وانما من باب

تشبيه الرؤيا بالرؤيا. والا فان الله تعالى ليس كمثل شئ - [00:44:36](#)

وهناك جامع وهو انهم يرون ربهم من فوقهم ويشرق عليهم ينبروا لهم يضيء بنوره آآ الذي وسع كل شئ. كما ان القمر ايضا يطلع

عليهم من فوقهم ويكون مضيئا. فالاتفاق في اصل المعنى اما - [00:44:55](#)

الحقيقة فلا سواب فالله تعالى ليس كمثل شئ هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. وقد دل عليه كما سمعتم الكتاب والسنة وايضا

انعقد اجماعهم على ذلك فليس في اهل السنة والجماعة من ينازع في اثبات الرؤية - [00:45:17](#)

ابدا كلهم مقرون برؤية المؤمنين بربهم يوم القيامة ويفرحون بذلك وينتظرون موعوده سبحانه وتعالى بل يعني تطير قلوبهم فرحا

لهذه المناسبة التي آآ هي توق وشوق في القلوب حتى قال ابن - [00:45:37](#)

رحمه الله في ميميته يقول فحي يقول فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم او قال قبل ذلك فقال فيا

نظرة فيا نظرة اهدت الى الوجه نظرة. امن بعدها يسلو المحب المتيم؟ ولكننا سبي العدو. من العدو الذي - [00:45:57](#)

واخرجنا من الجنة. ابليس ولكننا سبي العدو فهل ترى. نرد الى اوطاننا ونسلم. وقد زعموا الغربية اذا نأى وشطت به اوطانه فهو

مغرم. واي اقتراب فوق غربتنا التي لها اضحت الاعداء فينا تحكموا - [00:46:24](#)

فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم. وصم يومك الادنى لعلك في غد تفوز بعيد الفطر والناس صوموا الى اخر ما

قال رحمه الله فهذه المناسبة مناسبة سعيدة يشناق تشتاق اليها قلوب المؤمنين. والعجب العجاب ممن ينفي رؤية المؤمنين لربهم. الا

يخشى - [00:46:44](#)

ان يحرم هذه الرؤية وقد نطقت بها الاحاديث الصحيحة هذا حق يجب السيرورة اليه والقطع به. والعجب من الاشاعرة وامثالهم

حينما يحاولون ان يلفقوا قولاً بين مقالة اهل السنة وبين مقالة النفاة. فيقولون يرى لا في جهة. سبحان الله العظيم - [00:47:09](#)

كيف ذلك هذا من تناقضاتهم التي هي دليل فساد مذهبهم. يقولون يرى ليوافقوا اهل السنة لا في جهة لانهم ينكرون العلوم. كيف يرى

لا في جهة عجيب اما اهل السنة فيعتقدون انهم يرون ربهم من فوقهم. لانهم يعتقدون بعلوه سبحانه علوا ذاتيا ليس انت او انت

الظاهر - [00:47:31](#)

ليس فوقك شئ سبحانه وبحمده اذا هذا هو تقرير مسألة الرؤية ثم على جر عادتنا نذكر من خالف في هذا الباب فقال ومن وافقهم

رافضة والاباضية قد انكروا الرؤية بقوله تعالى لموسى - [00:47:54](#)

قوله تعالى لا تدركه ولا يلزم منا النفي المعبدة ولا يقع الادراك كما في رؤية والقمر والجبل ونهبها النصوص القرآنية والنبوية على

اثبات الرؤية نعم يعني كما هو الحال في جميع القضايا اهل السنة والجماعة وسط بين طرفين وعدل بين عوجين وهدى بين ضلالتين

- [00:48:19](#)

احد الطرفين هم النفاة المعطلة آآ من الجهمية والمعتزلة ومن لف لفهم ومن لف لفهم ووافقهم من الرافضة. لان الرافضة في الواقع

معتزلة والاباضية فان الاباضية احدى فرق الخوارج اه هؤلاء جميعا وكذلك الزيدية. كل هؤلاء انكروا الرؤيا. وقالوا انه لا يمكن ان يرى

- [00:48:56](#)

لا يمكن ان يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة منعوا امكانية رؤية الباري عز وجل واستدلوا بقول الله تعالى لموسى لن تراني فان موسى

لما جاء لميقات ربه وكلمه ربه احس بشوق وحب وانجذاب وشغف - [00:49:27](#)

فتمنى على ربه وقال ربي ربي ارني انظر اليك قال ربي ارني انظر اليك فقال له ربه لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه

فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا - [00:49:49](#)

فلما افاق قال آآ سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين وقالوا انه قد قال لموسى لن تراني قلنا نعم المقصود بقوله لموسى لن تراني اي

لن تراني في الدنيا. لن تراني في الدنيا - [00:50:12](#)

وليس لن تفيد النفي المؤبد ان ابن مالك رحمه الله قد قال ومن رأى النفي بلا مؤبدا فقلوه اردد وسواه فاعبدا ولا يلزم من لن ان تفيد

النفي المؤبد ولهذا - [00:50:28](#)

نقول ان لن هنا المراد بها لن تراني اي في الدنيا اه ولهذا لم يعتب الله تعالى على موسى بسبب طلبه ذلك. لو كان سؤال موسى سؤالاً فاسدا لعاتب الله تعالى عليه كما عتب على نوح لما قال ان ابني من اهلي وان وعدك الحق - [00:50:44](#)  
وانت احكم الحاكمين. فقال له ربه انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين فلما كان الطلب - [00:51:09](#)

خطأ والسؤال فاسدا تعقبه الله وعاتب على نبيه نوح حتى ان نبيه اعتذر اليه وطلب الغفران اما موسى عليه السلام فان الله تعالى لم يعتب عليه على سؤاله لكن بين له ان هذا - [00:51:22](#)

غير متاح الان لانه لا يطيق ذلك واقام له الدليل على عدم قدرته فتجلى للجبل الاصم الجلمد. فتدهده الجبل واه صار دكا وصعق موسى فهذا دليل على ان الرؤية في الاصل ممكنة - [00:51:38](#)  
لقوله فان استقر مكانه فسوف تراني. مع ان الله قادر على ان يقر الجبل في مكانه هذا ما يجاب به عن دليله او عن استدلالهم الاول. واما استدلالهم بقول الله تعالى لا تدركه الابصار - [00:51:59](#)

اهل السنة والجماعة جوابا احدهما جواب عائشة رضي الله عنها وهو لن تراني اي لا تدركوه الابصار يعني في الدنيا في الثاني ان يقال لا تدركه الابصار يعني لا تحيط به - [00:52:18](#)  
فان معنى الادراك هو الاحاطة هو الاحاطة واهل السنة لا يقولون ان المؤمنين اذا رأوا ربهم انهم يحيطون به بل ان الانسان ربما رأى اشياء كثيرة دون ان يحيط بها. انت انظر الى القمر ولا تحيط به. وتنظر الى الجبل ولا تحيط به. لا تدري - [00:52:34](#)

بتضاعيفه وما فيه من شجر وحجر ودواب وحشرات وطيور و الى اخره. فلا يلزم من الرؤية ادراك ومما يدل على انه لا تلازم بين الرؤيا والادراك اه ما قصه الله تعالى في قصة موسى وفرعون يقول الله تعالى - [00:52:57](#)

فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين. اذا حصلت الرؤية ام لا؟ حصلت فلما تراءى الجمعان طيب هل حصل ادراك؟ لا قال موسى كلا فلم يدركوهم ونجاهم الله تعالى - [00:53:19](#)

المقصود انه لا يلزم من نفي الادراك نفي الرؤية. فقد تقع رؤية دون ادراك آآ هذا طبعا بالاضافة الى النصوص العظيمة القرآنية والنبوية والاجماع المنعقد على اثبات الرؤية لكن القوم من آآ - [00:53:39](#)

لا يرفعون رأسا بالنصوص اصلا. وهذا سبب ضلالهم انهم قدموا عقولهم على آآ النصوص. فضلوا واضلوا الطائفة الثانية الدنيا في ذلك الاحاديث الموضوعية قال صلى الله عليه وسلم انكم نعم هؤلاء نقيض اولئك. هؤلاء اعني الخرافيين من الصوفية والمبتدعة - [00:53:56](#)

فتحوا باب الرؤية على مصراعيه وبعضهم يروون احاديث موضوعية من ان الله سبحانه وتعالى آآ على صورة شاب امراض جعد قطط وانه يأتي يوم آآ عرفة على جمل اورق صافحوا المشاة كلام موزوع باطل نبه العلماء على انها حديث موزوعة ساقطة - [00:54:33](#)  
فهؤلاء يوسعوا الباب منحوا الرؤية لاوليائهم فيزعمون ان فلانا من الاقطاب والاوتاد والاولياء انهم يكلم الله ويرى الله ووالى اخر ذلك وهذا باطل فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الدجال وانه يدعي - [00:55:01](#)

اي انه هو الله قال واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا وكل من زعم انه رأى الله سبحانه وتعالى في هذه الدنيا فقله مردود عليه حتى نبينا صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه - [00:55:21](#)

فقد آآ سأل مسروخ عائشة رضي الله عنها وقال هل رأى محمد ربه؟ فقالت لقد قلت قولا قفله شعر رأسي من حدثك ان محمدا قد رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا - [00:55:39](#)

وقد اعظم على الله الفريا النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه آآ في في هذه الدنيا ربما رأى رؤية علمية لا رؤية بصرية بعيني رأسه اما رؤية المنام فهذه باب واسع - [00:55:55](#)

فقد ثبت في حديث اختصام الملاء الاعلى قال رأيت ربي في احسن صورة. لكن رؤية المنام ليست هي الصورة اه ليست هي الرؤية المطابقة للواقع فان الانسان يرى في منامه ما يليق بحاله - [00:56:13](#)

فاذا كان حاله صالحا رأى ربه في صورة حسنة ولهذا نبينا صلى الله عليه وسلم رأى ربه في احسن صورة ومن كان دون ذلك فبحسب ايمانه لكن باب المنام باب اه يعني لا علاقة له بباب العلم والواقع - [00:56:29](#)

وبهذا تم الكلام على مسألة الرؤية بحمد الله. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك. حياكم الله - [00:56:51](#)

اخر اشي هل ادم عليه السلام لا نعلم هل اقول لا نعلم هل آآ ادم عليه السلام رأى ربه ام لا؟ لكن نعلم ان ادم عليه السلام سمع كلام ربه - [00:57:10](#)

هكذا جاء في سورة الاعراف وناداهما ربهما وخاطب الله تعالى استغفراه غفر لهما. اما الرؤيا فلا نعلم هل رأى ربه ام لا نعم نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:28](#)

آآ لم يثبت ذلك آآ وانما غايتها في الامر ان يكون سمع كلام الله لان الله تعالى آآ فرض عليه الصلوات الخمس اما الرؤية قد سمعت قول عائشة رضي الله عنها من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا. واهل السنة والجماعة في - [00:57:59](#)

هذه المسألة آآ على قولين جمهور اهل السنة والجماعة على ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ لم يرى لم يرى ربه اه بعين رأسه وذهب بعضهم الى اثبات رؤية النبي صلى الله عليه وسلم كما هو مذهب ابن عباس ولكن حمل ذلك - [00:58:25](#)

على انه بعيني قلبه لا بعيني رأسه وهذا الذي ينبغي الصيرورة اليه نعم هذا سؤال كتابتان. نعم هل هناك نبي اخر يتكلم مع الله اه غير موسى آآ كذلك هذا لا نعلمه الا آآ يعني ان يكون نبينا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج - [00:58:47](#)

اه وقد قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ومن اسم موصول قد تقع على المفرد وقد تقع على آآ المنى او الجمع لكن نحن ننتهي الى ما علمنا فلا - [00:59:16](#)

الا موسى عليه السلام وربما نبينا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج ولا نثبت الا بعلم طبعاً آآ غير هذا جبريل عليه السلام فان الله سبحانه وتعالى يوحي اليه ويكلمه ولهذا اذا تكلم الله تعالى بالوحي - [00:59:33](#)

اخذت السماء رجفة او رعدة فتخر الملائكة غشياً فيكون اول من يفيق جبريل فيوحي الله تعالى اليه بما شاء من كلامه فينزل فلا يمر بمال بملاً من الملائكة الا قالوا يا جبريل ماذا قال ربنا؟ فيقول قال الحق فيقولون جميعاً قال الحق - [00:59:55](#)

وهو العلي الكبير نعم الملائكة هذا ايتها الذين يتكلمون الذي نعلم جبريل عليه السلام كما دل عليه الحديث السابق واما ميسي فاننا نقف قد قال ربنا عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم - [01:00:16](#)

الشيء الذي لا علم لنا به لا نثبتته ولا ننفيه اه يشغل سؤال مني. نعم. اه ما هو الفرق لدينا عبارة الحقيقة يعني لا لا نستطيع الاهتداء الى فرق بين العبارة والحكاية - [01:00:39](#)

وان كان بعضهم قد حاول ان يفرق لكن هو هي كلمات من نحتهم واصطناعهم يريدون ان ان يقولوا انها تدل على المعنى وليس وليست هي المعنى. فبعضهم قال عبارة وهم الاشاعرة وبعضهم قال حكاية وهم الكلاية - [01:01:01](#)

لا ليس بينهما فرق يعني معتبر مرحبا بك. بارك الله فيكم السؤال عندي يا شيخ الان يعني في هذا يعني يكن يعني عن وجود والى اخره هذا يعني شفاء - [01:01:23](#)

ما رأيكم يا شيخ في هذه الصفات يباير من العاشرة اذا بقوا الى اخره. على كل حال المشهور من مذهب الاشاعرة هو اثبات اه الصفات السبع اثبات الصفات السبع لكنهم يضمنون اليها صفة بعضهم يضم اليها بعض الصفات المعنوية الاخرى. والذي - [01:01:56](#)

يعلم انهم لا يثبتون الصفات الخبرية ولا يثبتون الصفات الفعلية يعني لا يثبتون صفة الوجه واليدين والعينين. ولا يثبتون صفة الاستواء ولا النزول ولا الاتيان ولا غير ذلك الواجب على اهل الاسلام آآ ان يتعاملوا مع نصوص الكتاب والسنة تعاملها واحدا والا يفرقوا بين - [01:02:24](#)

مسألة ومسألة. فكله نزل من عند الله. فليس لنا ان ننتقي ما يعجبنا ونطرح ما لا يعجبنا بناء على مقدم العقلية ويجب على طلبة العلم ان يبينوا لآخوانهم الذين درجوا على قراءة هذه المتون الاشعرية. الخطأ في هذا الباب - [01:02:51](#)

الاشاعرة يعني لا شك انهم اقرب من غيرهم من آآ يعني الفرق الى اهل السنة والجماعة. وآآ يعني صدر منهم ما صدر من باب اه ادعاء التنزيه ولله سبحانه وتعالى. لكنهم اخطأوا ولا ريب - [01:03:11](#)

فان السلف احق منهم بالصواب الصحابة والتابعون وتابعوهم. بل والامام ابي الحسن الاشعري نفسه كما ونفسه كما في كتابه الابان عن اصول الديانة اثبت اليدين لله سبحانه وتعالى وغيرها من الصفات الخبرية - [01:03:30](#)

اه ورجع الى مقالة اهل السنة. ونص على ذلك صريحا في كتابه مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين. حينما حكى مقالة اهل الحديث اعلم بانه بكل ما قالوه يقول فاذا كان الاشاعرة ينتسبون اليه فيتعين عليهم ان يصيروا الى ما قاله آآ في اخر عمره. لا الى ما قاله في بعض - [01:03:50](#)

مراحل عمره قبل ان يتخلص من لوثة الاعتزال كتب الله في ميزان حسناته فلا تغسل ممتع والاجابة في هذا والله امين. في الاسبوع المقبل باذن الله تعالى. بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:04:16](#)